ومَلِلَ بالكسر وحَبُبَ بالضم فإن كانا في كلمتين مثل " جَعَلَ لَكَ " كان الإدغام جائزاً لا واجباً .

الثاني : أن لاَ يتصدّرَ أولهما كما في دَدَنٍ .

الثالث : أن لا يَتّصِلَ أولهما بمدغم كجسّس جمع جاسّ .

الرابع : أن لا يكونا في وزن ملحق سواء كان الملحق أحد المثلين كقَرْدَد ومَهْدَد أو غيرهما كهَيْلَل أو كليهما نحو اقْعَنْسَس فإنها ملحقة بجعفر ودحرج واحرنجم .

الخامس والسادس والسابع والثامن : أن لا يكونا في اسم على فعل بفتحتين كطَلَل ومدد او فَعَل بضمتين كذُلْك وجُدُد جمع جَدِيد أو فَعَل بِكسر اوله وفتح ثانيه كلمِمَ وكِلَلٍ أو فُعَل بضم أوله وفتح ثانيه كدُرَر وجُدَد جمع جُدّة وهي الطريقة في الجبل .

وفي هذه الأنواع السبعة الأخيرة يمتنع الإدغام .

والثلاثة الباقية ان لا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو : أخْصُصَ أى واكفُفِ الشّرّ أصلهما : اخْصُصْ واكْفُفْ - بسكون الآخر - ثم نقلت حركة الهمزة إلى الصاد وحركت الفاء الالتقاء الساكنين وأن لا يكون المثلان ياءين لازماً تحريك ثانيهما نحو : حَيِىَ وَعَيِىِ ولا تاءين في افتعل كاسْتَتَر واقْتَتَلَ .

وفي هذه الصور الثلاث يجوز الإدغام والفك قال تعالى : ( وَيَحْيَ مَنْ حَيِىَ عَنْ بَيّنَةٍ ) ويقرأ أيضاً ( مَنْ حَىّ ) وتقول : اسْتَتَر واقْتَتَلَ